

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقد لعقت العسل والسمن وقد لحست الإناء فأنا ألحسه لحسا وقد مصصت الرمان وقد معضت من ذلك الأمر أمعض منه معضا إذا امتعضت منه وقد شركت الرجل في أمره أشركه شركا وقد نفست علي بخير تنفس نفاسة وقد نهكته الحمى وقد نهكته عقوبة أنهكه نهكة ونهكا وقد نهكه المرض ينهكه نهكا ونهكة ويقال انهك من هذا الطعام أي بالغ في أكله ومنه قيل للشجاع نهيك أي ينهك عدوه أي يبالغ فيه وقد لججت ألج لجابة وقد صممت يا رجل تصم صمما وقد بششت به فأنا أبش به بشاشة وقد نشف الحوض ما فيه من الماء وقد نغد الشيء ينفد نفادا وقد ضرمت النار تضرم ضرما إذا تضرمت وقد ضررت بذاك الأمر أضرى به ضراوة قال الأصمعي قال عمر بن الخطاب رحمة الله عليه إياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر وقد دربت به أدرب دربا ودربة وقد لهجت به ألهج وقد غبيت عن الشيء فأنا أغبى عنه غباوة إذا لم تعرفه وقد هلعت من الشيء أهلع هلعا إذا جزعت وقد لعت منه فأنا ألعا وهو رجل هاع لاع وهائع لائع قال الشاعر .

(أنا ابن حماة المجد من آل دارم ... إذا جعلت خور الرجال تهوع) .

وقد جنفت عليه أجنف جنفا إذا ملت عليه قال الله جل وعز (فمن خاف من موص جنفا أو إثما) وقد زعلت أزعل زعلا إذا نشطت وقد أرنت آرن أرنا وهبصت أهبص هبصا وعرصت أعرص عرصا بمعنى واحد وقد درن الثوب يدرن درنا ونكد